Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنة ٥٦٧ هـ . وفيه من الزيادة أن السكة — أو النقود — ضربت باسم الخليفة العباسى ، بعد أن ظلت تضرب باسم الفاطميين مائتين وثمانى من السنين . ولقد كان المؤرخ ابن الجوزى نفسه ممن عاصر زوال الخلافة الفاطمية عن مصر ، وإعادة الخطبة فيها للعباسيين ، وكان هواه يميل مع العباسية ، فألف فى ذلك كتاباً أسماه « النصر على مصر » وعرضه على الإمام « المستضىء بالله » العباسى أمير المؤمنين .

واشترك الشعر فى هذه المناسبة ، بتهنئة الخليفة العباسى بالخطبة له على منابر مصر ، بعد أن قطعها الفاطميون أكثر من مائتى عام ، فأرسل البطل « العادل نور الدين » كتاباً إلى بغداد من إنشاء الكاتب الشاعر « العماد الأصفهانى » ، وفيه أبيات طويلة منها :

قد خطبنا للمستضىء بمصر ... نائب المصطفى إمام العصر
ولدينا تضاعفت نعم الله ... وجلت عن كل عد وحصر
واستنارت عزائم الملك العا ... دل نور الدين الهمام الأغر

ولقد كان « نور الدين » يمهد لنفسه ملك مصر بعد أن سقطت الخلافة الفاطمية ، وكان يدعى على منابر مصر